

## سلامة: الرئيس

وأوضح سلامة في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن ممثلي السلك الدبلوماسي وقصائل وشخصيات وطنية سيشاركون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

وأكد أن حركة فتح استكملت كافة التحضيرات لعقد مؤتمرها الثامن بمشاركة 2580 عضوا موزعين على أربع ساحات هي رام الله وغزة والقاهرة وبيروت، معتبرا أن انعقاد المؤتمر بهذا الشكل المتزامن يمثل تحديا كبيرا ورسالة تؤكد إصرار الحركة على تجديد شرعيتها وضخ دماء جديدة في أطرها القيادية والتنظيمية.

وأوضح سلامة، أن الدعوات وزعت على غالبية أعضاء المؤتمر، فيما بدأت عملية استكمال بيانات العضوية والتحضيرات اللوجستية والفنية الخاصة بالمؤتمر.

وأشار، إلى أن اليوم الثالث من المؤتمر سيشهد عملية الترشح والاقتراع لانتخاب أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري فيما سيكون الاقتراع سريا وستجري عملية الفرز بشكل علني لضمان الشفافية.

## الأونروا: الجردان

الأطفال ليلا داخل خيامهم أثناء نومهم، داعية إلى إدخال المبيدات الحشرية والأدوية إلى القطاع المحاصر من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت أنه "في غزة، يواجه السكان الذين هم أصلا في أوضاع هشّة، مخاطر متزايدة للإصابة بالأمراض نتيجة النزوح، واكتظاظ الخيام، ونقص المياه النظيفة، وتعطل أنظمة الصحة البيئية".

وتابعت أنها "تعمل بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية والشركاء المحليين لمتابعة تزايد حالات الالتهابات الجلدية ومخاطر انتشار الأمراض، جراء انتشار الجردان، مشددة على ضرورة إدخال المزيد من الخيام، والمبيدات الحشرية، والأدوية إلى غزة.

وقبل يومين، حذرت الأونروا من تدهور الأوضاع الصحية في غزة، جراء تزايد حالات الالتهابات الجلدية نتيجة انتشار الجردان والقمل والبراغيث والعتث، وسط نقص حاد في الأدوية ومنع إسرائيل إدخال المساعدات.

## شهداء بغزة

خانيونس. كما استهدف قصف مدفعي، فجر أمس، شمال مدينة بيت لاهيا في شمالي القطاع، فيما أطلقت الآليات الإسرائيلية النار شرقي مدينة خان يونس جنوبا.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 72,628 شهيدا، و172,520 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023. وأوضحت أن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الـ24 قبل الماضية 9 شهداء (3 شهداء جدد، و3 شهداء انتشال)، و39 إصابة.

ولفتت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 846 شهيدا، وإجمالي الإصابات إلى 2,418، في حين جرى انتشال 769 جثمتا من تحت الأنقاض. وبيّنت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

وأصيب شاب بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية دورا القرع شمال رام الله. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأطلقت قنابل الصوت والغام السام باتجاه المواطنين، ما أدى لاندلاع مواجهات في القرية، وأصيب شاب بالرصاص الحي. وقالت جمعية الهلال الأحمر إن طواقمها تعاملت مع إصابة بالرصاص الحي بالبطن في دورا القرع.

كما أصيب الليلة قبل الماضية، شاب، برصاص قوات الاحتلال في الفخذ أثناء تواجده قرب جدار الفصل العنصري قرب بلدة الرام شمالي القدس.

وأصيب عدد من الطلبة بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام الذي أطلقه جيشه الاحتلال صوب مدرسة ذكور المغير شرق مدينة رام الله. كما أصيب شاب بجروح ورضوض، بعد اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب على حاجز جبارة عسكري المقام على أراضي المواطنين جنوب طولكرم.

وأصيب ثلاثة مواطنين، بحالات اختناق، جراء تعرضهم لاعتداء من قبل مستوطنين في مسافر يطا جنوب الخليل. وذكر الناشط أسامة مخامرة لـ "وفا"، أن مجموعة من المستوطنين المسلحين اعتدوا بالحجارة على مركبة تقل عددا من المواطنين قرب خربة الفخيت في مسافر يطا، ما أدى الى تحطيم زجاجها، وإجبارها على التوقف. وأضاف أن المستوطنين اعتدوا على ركابها برش غازلفل بشكل مباشر على وجوههم، ما أدى إصابة كل من عماد راغب

# الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

**أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م**

**رئيس التحرير**

**محمود أبو الهيجاء**

**جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبرّ عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة**

البريد الإلكتروني والانترنت

**alhaya-news95@alhaya.ps**  
**www.alhaya.ps**

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

**الطباعة: مؤسسة دار الحياة للطباعة والنشر**

حوشية، وجبريل سلامة، وماهر يونس، بالاختناق الشديد وتهيج للجلد، وتم نقلهم الى مستشفى لتلقي العلاج. وفي ذات السياق، اعتدى مستوطنون آخرون بالحجارة على منزل المواطن يوسف شئاران في منطفة واد الرخيم، ما أدى إلى تطعيم نوافذه، وإلحاق أضرار بمحتوياته.

واعتقلت قوات الاحتلال 18 مواطنة على الأقب من الضفة بينهم 14 ممن عزون وحيلة بمحافظة قلقيلية، وهدمت غرفة زراعية وخزان مياه في بلدة زعترة شرق بيت لحم يعودان للمواطنين عادل عايد البجالي ومالك سرور، ويبوتا بلاستيكية وشبكات مياه قرب قرية بردلة في الأغوار الشمالية.

وأخطرت سلطات بهدم غرفة وسور استنادي في سلوان جنوب المسجد الأقصى، وأجبرت المواطن محمد محمود العباسي، على إفراغ محتويات منزله في حي أبو تايه في البلدة تمهيدا لهدمه ذاتيا. ويؤوي المنزل القائم منذ عام 2011، وتبلغ مساحته 65 مترا مربعا، العباسي وزوجته وطفليه، فيما ينتظر مولوده الثالث خلال الفترة المقبلة. وفرضت بلدية الاحتلال على العباسي مخالفات مالية بقيمة 66 ألف شيقل، وأمهلته حتى يوم غد السبت لتنفيذ الهدم ذاتيا، وإلا ستقوم طواقمها بتنفيذه بالقوة مع تحميله تكاليف إضافية كبيرة. ويعاني العباسي من وضع صحي صعب، إذ إنه مصاب بمرض السكري، ويخضع لجلسات غسيل كلّي، كما تعرض لبتّر قدمه قبل أشهر.

واقطعت قوات الاحتلال مدينة طوباس وبلدة طمون جنوبا،

وبلدة برقين غرب جنين.

وحذرت محافظة القدس من مغية مصادقة حكومة الاحتلال الأسبوع المقبل على مشروع لإقامة مركز تراث استيطاني في موقع مطار القدس الدولي في بلدة قلنديا شمال القدس المحتلة. وأوضحت المحافظة في بيان أمس أن مركز التراث الاستيطان المزمع المصادقة عليه جاء بمبادرة من وزير التراث في حكومة الاحتلال الحاخام عميحاي يياهو، تزامنا مع مرور 50 عاما على عملية "عنتيبي" العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال في أوغندا عام 1976.

**مستوطنون يتلفون أشجارا ومحاصيل زراعية وآخرون يطاردون الرعاة جنوب الخليل**

وتألف مستوطنون مسلحون، امس الخميس، عددا من الأشجار والمحاصيل الزراعية، كما طارد آخرون الرعاة في مسافر يطا جنوب الخليل.

وذكر الناشط اسامة مخامرة لـ "وفا"، أن مجموعة من المستوطنين المسلحين أطلقوا قلعان ماشيتهم بين أشجار المزارعين، في واد الرخيم جنوب يطا، واتفلوا واقتلعوا عددا من أشتال الزيتون تعود للمواطن نضال شئران.

كما طارد المستوطنون بحماية جيش الاحتلال في مناطق "أم القبور، وواد الجوابا، ورجوم اعلي" بمسافر يطا المزارعين والرعاة، وأجبروهم على مغادرة أراضيهم، ومنعوهم بالقوة من الوصول إليها، قبل أن يدخلوا قطعانهم إلى حقول وأشجار المواطنين، ما أدى إلى إتلاف كميات كبيرة من المحاصيل.

ويصعد المستوطنون بحماية من قوات الاحتلال مطاردتهم للمزارعين والرعاة في هذا الوقت، ومنعهم من الوصول لأراضيهم وحرمانهم من محاصيلها الزراعية، وكذلك منعهم من الوصول إلى المراعي الطبيعية، الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا على قدرة المواطنين على تربية الأغنام، والمحافظة على ما يملكونه من ثروة حيوانية، التي تعد مصدر الدخل الأساسي، إن لم يكن الوحيد، للقاطنين في تلك المناطق.

وتشرع مستوطنون بإقامة بؤرة استعمارية جديدة، بالقرب من مدارس البلدة ومنازل المواطنين شمال غرب بلدة بروقين غرب سلفيت. وقال الباحث في مجال مقاومة الاستعمار رائد موقدي، إن المستوطنين قاموا بأعمال لإنشاء بؤرة استعمارية، جنوب الشارع الالتفافي، وعلى بعد نحو 100 متر فقط من مدرستي بنات بروقين الأساسية، وذكور بروقين الأساسية، ونحو 50 مترا من منازل المواطنين، علما أن هذا الشارع يربط مستعمرتي "بروخين" و"بودفيل"، المقامتين على أراضي البلدة. وأضاف أن إقامة البؤرة الجديدة تشكل تهديدا مباشرا لأهالي البلدة وطلبة المدارس، خاصة أنها قريبة من 13 عائلة تقطن في المنطقة، ما يهدد وجود المواطنين، ويزيد من معاناتهم جراء اعتداءات المستعمرين المتواصلة، مؤكدا أن هذه الخطوة تأتي في إطار التوسع الاستعماري المتصاعد على أراضي بروقين.

ونصب مستوطنون خيمة في أراضي منطقة المسعودية التابعة لبلدية برقة شمال غرب نابلس، فيما اقتحم عشرات آخرون بقيادة المتطرف وعضو الكنيست السابق "يهودا غليك" بلحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية.

## الرئيس يتلقى

الدوليين من أجل تنفيذ حل الدولتين ووقف الانتهاكات للقانون الدولي ومقدرين المساعدات الإنسانية والتنموية التي تقدمها كندا.

وقال الرئيس: نجدد تأكيد التزامنا بتنفيذ برنامج الإصلاح، الذي قطعنا شوطا كبيرا في تنفيذه وفق المسارات المخطط لها بما يشمل تعزيز الحوكمة والشفافية، والتحول الرقمي، وتعزيز سيادة القانون والأمن، وتمكين قطاع العدالة، وتطوير المناهج التعليمية وفق معايير اليونسكو، وإنشاء نظام حماية اجتماعية موحد جديد.

وأضاف الرئيس: كذلك نتقدم بخطا ثابتة في المسار الديمقراطي، حيث عقدنا مؤتمرًا للشبيبة، وانتهينا من إجراء الانتخابات المحلية، ويجري التحضيرات لعقد المؤتمر الثامن لحركة "فتح"، وفي تشرين الثاني/ نوفمبر القادم ستقام انتخابات المجلس الوطني، وعند تهئية الظروف سنقوم بالانتخابات البرلمانية والرئاسية بأسرع وقت ممكن.

وأشار الرئيس إلى أهمية تنفيذ المرحلة الثانية من خطة السلام التي أعلنها الرئيس الأميركي ترامب وقرار مجلس الأمن 2803 لتثبيت وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وتسليم الفصائل الفلسطينية سلاحها، من أجل البدء بمرحلة التعافي وإعادة الاعمار، وفق مبدأ الدولة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد.

واكد الرئيس أهمية الضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف سياساته التصعيدية في الضفة الغربية والقدس الشرقية لوقف التوسع الاستيطاني والضم ووقف عنف

المستوطنين، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في الأماكن الدينية المقدسة، وإعادة الأموال الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل التي وصلت إلى (5 مليارات دولار) التي أثرت بشكل سلبي على قدرة الحكومة الفلسطينية للوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني.

وأعرب الرئيس، عن أهمية مواصلة العمل لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين الصديقين، ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي وفق اتفاقية فيينا، خاصة بعد اعتراف كندا بدولة فلسطين في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي.

وعلى صعيد المنطقة، جدد الرئيس، إدانة دولة فلسطين لاعتداءات إيران على دول الخليج العربي والأردن، واعتداء إسرائيل على لبنان، داعيا لتغليب لغة القانون الدولي والحوار سبيلا لحل الخلافات.

بدوره، أكد رئيس الوزراء الكندي، التزام بلاده بالعمل مع الشركاء الدوليين لتنفيذ حل الدولتين من أجل تجسيد دولة فلسطين قابلة للاستمرار، مشددا على ضرورة دعم زعرة الايمان بهذا الالتزام رغم ما تشهده المنطقة من تصعيد خطير.

وأشار إلى حرص كندا على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، مجددا التزام كندا بمواصلة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني لبناء مؤسساته.

وشدد رئيس الوزراء الكندي، على إدانة الحكومة الكندية للاستيطان الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية، معتبرا إياه بأنه غير قانوني وغير شرعية.

وقال كارني: نعرب عن قلقنا الكبير لما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة من اعتداءات إسرَائيلية متواصلة، إضافة إلى عنف المستوطنين، ورفض كندا القاطع لضم الأرض الفلسطينية وقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين. وأضاف: في الوقت ذاته نشيد بالجهود الفلسطينية المبذولة للمضي قدما بتنفيذ الإصلاحات التي تعهدت بها دولة فلسطين، مقدما التهاني للرئيس عباس ومن خلاله للشعب الفلسطيني بنجاح إجراء الانتخابات المحلية.

وأشار إلى حرص كندا على تعزيز العلاقات الثنائية مع دولة فلسطين، وفي هذا الإطار سيتم دعوة وزيرة الخارجية الفلسطينية لإجراء مزيد من المشاورات في سبيل تعزيز هذه العلاقات.

وفي نهاية الاتصال، تم الاتفاق بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء الكندي على مواصلة الاتصالات والزيارات المتبادلة بين الجانبين وإجراء المزيد من التشاور والتنسيق المشترك بين الجانبين، بما يعكس ايجابا على علاقات الصداقة القوية بين البلدين والشعبين.

وأدى أعضاء مجلس إدارة سلطة النقد الفلسطينية، اليمين القانونية، أمس، أمام الرئيس عباس.

حيث أدى اليمين القانونية كل من:

مجدي الحسن ممثلا عن وزارة المالية/ بحكم القانون

إسماعيل حسين عضوا

إبراهيم عوض عضوا

نسيم نور عضوا

زاهر الهموز عضوا

كما أدى علاء سيسالم اليمين القانونية عبر نظام الفيديو كونفرانس.

## محكمة إسرائيلية

المحكمة في إطار دعوى تشهير بقيمة نصف مليون شيقل، كان نتينياهو رفعها في حزيران/ يونيو 2024 ضد الناشط غونين بن يتسحاق، والصحفي أوري مسغاف، إلى جانب الصحفي بن كسبيت، بعدما نشر الثلاثة مضامين تتعلق بحالته الصحية، قال نتينياهو إنها تضمنت تلميحَات إلى إصابته بسرطان البنكرياس.

وفي المقابل، رفض القاضي مزراحي في هذه المرحلة طلب كل من بن يتسحاق ومسغاف استدعاء الطبيب بركوفيتش للإدلاء بشهادته، وكذلك استدعاء مدير قسم الأورام في مستشفى "هداسا"، البروفيسور أهارون بوبوفيتسر، موضحا أنه سببت نهائيا في هذه المسألة بعد انتهاء شهادة نتينياهو أمام المحكمة.

واستند بن يتسحاق ومسغاف في طلبهما إلى تقريرين طبيين نشرتا مؤخرا بشأن الحالة الصحية لنتينياهو، بعد قرارات سابقة للمحكمة، وادعاي أن الكشف عن إصابته بسرطان البروستاتا الشهر الماضي تم "بصورة متأخرة"، ما قد يثير، بحسب ادعائهما، إلى إخفاء معلومات إضافية تتعلق بوضعه الصحي.

كما أشارا في طلبيهما إلى تصريح علني أدلى به البروفيسور بوبوفيتسر مؤخرا، قال فيه إن نتينياهو أصيب بالسرطان، وقدم تفاصيل تتعلق بالتشخيص والعلاج الذي خضع له. وكان نشر، قبل نحو أسبوعين، التقرير الطبي السنوي لنتينياهو، والذي أظهر أنه أصيب بسرطان البروستاتا وخضع للعلاج الإشعاعي دون الإعلان عن ذلك للجمهور في حينه. ووفق التقرير، فإن العلاج "انتهى بنجاح كامل مع اختفاء كامل للورم، كما أثبتت جميع فحوصات الأشعة والمختبر". وعقب نشر التقرير، كتب نتينياهو عبر منصة "إكس" أنه طلب تأجيل نشره لمدة شهرين "حتى لا ينشر في ذروة الحرب، وحتى لا يتاح للنظام الإيراني استخدامه للدعاية ضد إسرائيل"، على حد تعبيره.

إلا أن مدير معهد الأورام في مركز "هداسا" الطبي، البروفيسور بوبوفيتسر، قال إن العلاج أجري قبل نحو شهرين ونصف الشهر من موعد نشر التقرير، أي قبل اندلاع الحرب، مضيفا أن مرض نتينياهو "اكتشف قبل عدة أشهر".

وذكر التقرير الطبي أن السرطان اكتشف خلال فحص MRI خضع له نتينياهو في إطار متابعة دورية، بعد عملية جراحية كان قد أجراها في البروستاتا قبل نحو عام ونصف. وأضاف التقرير: "يدور الحديث عن اكتشاف مبكر لورم صغير من دون نقائل، كما أثبتت بصورة قاطعة جميع الفحوصات الأخرى".

**قلق في الليكود**

ويبسود قلق داخل "الليكود" من أن تؤدي الحرب المستمرة على عدة جبهات، من دون تحقيق ما يوصف داخل إسرائيل بـ"إنجاز حاسم"، إلى خسارة الحزب الانتخابات المقبلة، حسب ما أورده صحيفة "يديעות أchronوت"، أمس.

## محادثات جديدة

بدوره، يشن الحزب هجمات على قوات الاحتلال التي تحتل أجزاء من جنوب البلاد.

واستمرت الغارات الإسرائيلية أمس، وفق ما أفادت وكالة

## منظمات المجتمع المدني تدين اعتداءات وقرصنة الاحتلال بحق «أسطول الصمود» وتطالب بالإفراج عن المعتقلين

**رام الله- الحياة الجديدة-** تحيي منظمات المجتمع المدني الفلسطينية القائمين على «أسطول الصمود»، الذي ضم عشرات السفن وعلى متنها مئات النشطاء والمتضامنين من جنسيات متعددة.

وضم الأسطول نخبة واسعة من النشطاء العاملين في مجالات مختلفة، من برلمانيين ودبلوماسيين وحقوقيين ونقابيين وفنانين ورياضيين، إضافة إلى ممثلين عن منظمات المجتمع المدني من مختلف أنحاء العالم.

ويعبّر هؤلاء النشطاء عن الإرادة الحرة للمناضلين في مواجهة سياسات الاحتلال، وفي تحدٍ للحصار، واستنكاراً لحرب الإبادة الجماعية التي مارسها جيش الاحتلال بحق قطاع غزة وما يزال يواصلها بأشكال مختلفة.

وتحیی منظمات المجتمع المدني روح الإصرار والنضال لدى هذه النخبة المدافعة عن حقوق الإنسان وراية الحرية، فإنها تستنكر بأشد العبارات ما أقدمت عليه بحرية الاحتلال من أعمال قرصنة تمثلت في اقتحام السفن، والتنكيل بالنشطاء، واعتقال عدد منهم. وترى المنظمات أن ما جرى يستوجب من دول العالم اتخاذ إجراءات فورية بحق دولة الاحتلال، ومحاسبتها على هذه الجريمة التي تشكل حلقة جديدة في سلسلة الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، وكذلك بحق النشطاء المتضامنين معه باعتبار قضيته قضية حرية وكرامة وعدالة.

وتؤكد منظمات المجتمع المدني الفلسطينية تقديرها العالي لدور نشطاء «أسطول الصمود»، داعية إلى توسيع حملات التضامن مع شعبنا، دعمًا لحقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة، وفي مواجهة الاحتلال وجرائمه المتواصلة. **الإنباء الرسمية ومراسلو وكالة فرانس برس، غداة غارة** على ضاحية بيروت الجنوبية أسفر عن مقتل قائد عسكري كبير في حزب الله.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو أمس تعليقا على ضربة الضاحية "لا حصانة لأي إرهابي. كل من يهدد دولة إسرائيل سيدفع الثمن".

#### سفن وطواقم عالقة

وردت إيران على الحرب الأميركية الإسرائيلية في أواخر شباط/فبراير بهجمات في أنحاء الشرق الأوسط، وفرضت سيطرة خانقة على مضيق هرمز، بوابة صناعات النفط والغاز في الخليج والممر التجاري الاستراتيجي. وقال الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة أرسينيو دومينغيز خلال اجتماع في بنما، إن حوالي 1500 سفينة و20 ألف بحار عالقون في منطقة الخليج. وقال دومينغيز "في الوقت الراهن، لدينا حوالي 20 ألف شخص من الطواقم ونحو 1500 سفينة محاصرين"، مشيرا الى أن أفراد الطاقم العالقين "هم أساس أبرياء يؤدون وظائفهم كل يوم لصالح دول أخرى"، لكنهم "محاصرون بسبب أوضاع جيوسياسية خارجة عن سيطرتهم".

وأطلق ترامب هذا الأسبوع عملية عسكرية بحرية لفتح المضيق أمام السفن التجارية، لكنه تراجع عنها في اليوم التالي، مشيرا إلى تقدم محرز في المفاوضات مع إيران. وقال الرئيس الأميركي للصحفيين الأربعاء "أجرينا محادثات جيدة جدا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ومن الممكن جدا أن نتوصل إلى اتفاق"، مكررا تهديده باستئناف القصف إذا رفضت طهران الامتثال لمطالب واشنطن.

من جهته، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن المقترح الأميركي لا يزال "قيد المراجعة"، وأن طهران ستنتقل ردها إلى باكستان التي تقود الوساطة بين الطرفين.

وفي إيران، يشكك كثيرون بالمحادثات، لا سيما وأن بلادهم تعرضت للقصف مرتين أثناء التفاوض مع واشنطن، أولهما في حزيران/يونيو 2025 على يد إسرائيل وحدها، والثانية في شباط/فبراير.

وقال المصور شروين (42 عاما) في رسالة من طهران لصحفيي فرانس برس في باريس: "لا يستطيع أي من الطرفين في هذه المفاوضات التوصل إلى اتفاق". وأضاف "هذه مناورة أخرى من مناورات ترامب، وإلا، فلماذا يتم إرسال هذا العدد الكبير من السفن الحربية والقوات العسكرية نحو إيران؟".

#### تراجع أسعار النفط

وحسب تقرير لشبكة "إن بي سي نيوز" الأميركية، أتى تراجع ترامب عن العملية العسكرية في مضيق هرمز بعدما رفضت السعودية التي قبل إن ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان تحدث مباشرة مع الرئيس الأميركي، السماح لقوات الأخير باستخدام مجالها الجوي وقواعدها. لكن مصدرا مقربا من الحكومة السعودية نفى لفرانس برس أمس صحة التقرير، لافتا إلى أن واشنطن لا يزال بإمكانها استخدام قواعد السعودية وأجواءها. ونقل موقع أكسيوس الأميركي هذا الأسبوع عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية أن طهران وواشنطن توشكان الاتفاق على مذكرة تفاهم من صفحة واحدة لإنهاء الحرب ووضع إطار عمل للمفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني.

وزعم ترامب أن القيادة الإيرانية منقسمة في أعقاب مقتل العديد من الشخصيات البارزة في الضربات.

لكن الرئيس مسعود بيزشكان قال أمس إنه التقى المرشد الأعلى الإيراني مجتبي خامنئي الذي لم يظهر علنا منذ تعيينه مطلع آذار/مارس، خلفا لوالده علي الذي قتل في اليوم الأول من الحرب.

وقال بيزشكيان في مقطع فيديو بثه التلفزيون الرسمي إن "أكثر ما لفتني هو هذا اللقاء هو رؤية المرشد الأعلى للثورة الإسلامية ونهجه المتواضع والصادق".

ولم يدل مجتبي خامنئي بأي تصريحات سوى عبر بيانات منذ تعيينه.

في الأثناء، انخفضت أسعار النفط مجددا وسط تفاؤل بشأن التوصل إلى اتفاق سلام. وتراجعت بنسبة خمسة بالمئة أمس، بعد أن انخفضت بنحو 10 بالمئة خلال اليومين السابقين.

لكن سعر خام برنت بحر الشمال، وهو المعيار الدولي، وسعر خام غرب تكساس الوسيط، وهو الخام الأميركي الرئيسي، لا يزال أعلى مما كان عليه قبل الحرب، ولكنه أقل من عتبة 100 دولار.